



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي "لغتي الجميلة" للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان

إعداد

فاطمة بنت محمد بن أحمد الكاف

كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

alkaaf@squ.edu.om

شريفة بنت إبراهيم بن علي البلوشية

وزارة التربية والتعليم / سلطنة عُمان

sharabiec91@gmail.com

«المجلد التاسع والثلاثون - العدد الخامس - جزء ثانى - مايو ٢٠٢٣ م»

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثان المنهج الوصفي، كما قامت بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين لثلاثة مجالات رئيسية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة، مكونة من (٢٦) مؤشرا للمهارات الفرعية، وبطاقة تحليل محتوى. وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة " مهاراتي في القراءة" للصفين الخامس والسادس الأساسيين والبالغ عددها (٤٩٩) نشاطا. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: مهارات التعلم والابتكار أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين توافرا في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، تليها مهارات المهنة والحياة، ثم مهارات الثقافة الرقمية.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القرن الواحد والعشرين، أنشطة دروس القراءة، الخامس والسادس الأساسيين

**Abstract:**

The current study aimed to find out the percentage of availability of Twenty-First Century skills in reading lessons activities in my book My beautiful language for the fifth and sixth grades in the Sultanate of Oman. To achieve this, the researcher used the descriptive approach, and prepared a list of skills of the Twenty-First Century skills, consisting of (٢٦) an indicator of sub-skills, and a content analysis card. The study population and sample consisted of (٤٩٩) activities of language skills lessons in "I love my beautiful language" books for the fifth and sixth. The study found that learning and innovation skills are the most available skills of the Twenty-First Century in the activities of reading lessons for the fifth and sixth grades of the basic education, followed by career and life skills, then digital culture skills.

**Keywords:** twenty-first century skills, reading lessons activities, fifth and sixth primary grades.

## المقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرون تطورات علمية سريعة ومتجددة أثرت في مجالات الحياة العلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية كازدياد الثروة المعرفية والتقدم التقني، ومع هذه التطورات اختلفت معايير المهارات التي يجب أن يمتلكها الفرد بسبب تغير طريقة الفرد في الحياة والعمل والتعلم أيضاً، مما استدعى ضرورة مواكبة النظام التعليمي لهذه التطورات بشكل عام، والسعي لإعداد المتعلم وتزويده بكافة المهارات التي تساعد على التفاعل مع مجتمعه والعالم من حوله.

وفي ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين، وعصر الاقتصاد القائم على المعرفة؛ بدأت تتبلور اتجاهات تربوية حديثة منها ما يتعلق بأنماط التفكير، والتعلم الإلكتروني، والوعي المعلوماتي، وتحمل المسؤولية، التي أصبحت مطالب تسعى التربية إلى تحقيقها (أبو جزر، ٢٠١٨). ومهارات القرن الحادي والعشرين اتجاه من الاتجاهات التي بدأت تنال اهتماما كبيرا من التربويين؛ وذلك لأهميتها في تمكين الطلبة من متطلبات المرحلة القادمة في حياتهم العلمية والمهنية (الهويش، ٢٠١٨).

واستجابة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، والتحديات التي تفرض على النظم التربوية والتعليمية بضرورة تنمية المهارات اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين، وتكاملها في مناهج التعليم، وتطوير تدريسيها وإكسابها للمتعلمين، لضمان جودة المخرجات التعليمية بما يساير متطلبات العصر؛ سعت المؤسسات والمنظمات التربوية إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، وصياغة أطر وأفكار لدمج هذه المهارات وتكاملها مع النظم التعليمية. وتحقيقاً لهذه الغاية تأسست منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين في عام ٢٠٠٢ بصفتها منظمة حقوقية في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفها التعريف بمهارات القرن الحادي والعشرين وغرسها في التعليم، وتقديم مقترحات بكيفية توظيفها ضمن النظام التعليمي بصفة عامة، و المجالات الدراسية بصفة خاصة (المكية، ٢٠٢٠)، وقد أصدرت هذه المنظمة إطاراً لمهارات القرن الحادي والعشرين، في ثلاثة محاور: مهارات التعلم و الابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، و مهارات الحياة والعمل، وقد حددت المنظمة عدداً من المهارات داخل كل محور منها، ثم اختصرت هذه المهارات إلى سبع مهارات رئيسة وهي مهارات: الإبداع و الابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والمعلومات والإعلام، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، والحوسبة وتقنية المعلومات، والمهنة والتعلم الذاتي، وفهم الثقافات المتعددة (ترلينج، وفادل، ٢٠١٣).

ومن المعلوم أن التربية والتعليم من أهم الوسائل المنوط بها في عملية إعداد البشر وتنمية عقولهم، وذلك من خلال المؤسسات التعليمية بمراحلها ومناهجها المختلفة، وأن المناهج التربوية لا بد أن تخضع للتطوير استجابة للمستجدات والتطورات الحاصلة في جميع الأصعدة بشكل مستمر (المفتي، ٢٠٢١).

وفي هذا الإطار؛ ذكر فولمان وزملاؤه Volman, Raban, Heemskerk., (٢٠١٨, Ledoux & Kuiper) أن المناهج التقليدية لا تؤدي دورا مناسباً في هذه التطورات، ولم تعد كافية لإعداد الطلبة للحياة والعمل في عصر التجدد، الذي يقوده التطور التكنولوجي؛ لقلة تضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين. وهذا ما أكدته أيضاً العديد من الدراسات مثل: دراسات الباز (٢٠١٣)، وحسن (٢٠١٥)، وعبد الله (٢٠١٦)، والخزيم، والغامدي (٢٠١٦)، والمنصور والعديلي (٢٠١٨).

وأوصت عدد من الدراسات مثل: دراسات سعودي (٢٠١٣)، والكلثم (٢٠١٣) وشلبي (٢٠١١)، وحسن (٢٠١٥)، ويونس (٢٠١٦)، بضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى المناهج الدراسية وأنشطتها؛ لما لها من أهمية بالغة في تزويد المتعلمين بمهارات معرفية وتقنية اجتماعية تساعدهم على الاندماج مع مجتمعهم، والتواصل مع أفرادهم بكفاءة وفعالية.

وتولي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان اهتماماً واسعاً بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، وبمواكبة كل ما يطرأ على التربية والمناهج من تغيرات، والاطلاع على تجارب بعض الدول في تحسين العملية التعليمية، ويتضح ذلك من خلال تأطير مهارات القرن الحادي والعشرين في سلطنة عمان ضمن إطار محدد يعتمد على تطلعات السلطنة وطموحاتها، وخططها المستقبلية، وبما يضمن اندماج المتعلم بعملية التعلم، واستند هذا الإطار في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعم العُماني على مجموعة من الموجهات العامة منها: الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، والفلسفة العامة للتعليم في سلطنة عمان، واحتياجات سوق العمل، والتجارب والأطر العالمية، مستفيدة من تلك التجارب في بناء رؤية خاصة بالمناهج التعليمية في السلطنة، تعمل على ربط مخرجات التعليم بمهارات القرن الحادي والعشرين، بما يواكب متطلبات سوق العمل، وريادة الأعمال، ومتغيرات الحياة، وبما يضمن إكسابها للمتعلمين وتعزيز التنافسية لديهم في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة، ونوعية الوظائف المستقبلية (مجلس التعليم، ٢٠١٧).

ويعد الكتاب المدرسي بما يحويه من معلومات ومهارات وقيم أحد أهم مصادر المعرفة للطلبة، ولكي يصبح هذا الكتاب فاعلاً ينبغي تأليفه وتطويره في إطار رؤية واضحة، تراعي أفضل الممارسات الدولية لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعرفة والتقنية، وضمن مخرجات تعليمية تمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨).

وتعد مناهج اللغة العربية في مقدمة المناهج الدراسية التي تعنى ببناء شخصية المتعلم في جميع الجوانب بناءً متكاملًا، ولذلك يتأكد دور مناهج اللغة العربية في تزويد الطالب بالمهارات الحياتية والمعرفية والاجتماعية ومهارات التفكير والإبداع وحل المشكلات التي يحتاجها في تعلمه المدرسي، وفي تعامله مع المستجدات والقضايا التي تواجهه في حياته الاجتماعية (الفهيد، ٢٠٢١).

وقد تناولت العديد من الدراسات تحليل وتطوير وتقييم كتب اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ من مثل دراسة محمود (٢٠١٩) التي تناولت تقييم محتوى الكتب المطورة للصف الأول الابتدائي في ضوء الكفايات والمؤهلات الشخصية في القرن الحادي والعشرين، ودراسة السويدي (٢٠١٩) التي سعت إلى تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التتور القرائي وميول الطلاب القرائية، ودراسة السبيبي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، ودراسة الفهيد (٢٠٢١) التي تناولت تقييم الأنشطة التعليمية لمقرر "لغتي الخالدة" للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وبناءً على ما سبق من الدراسات، ولما توليه وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان من اهتمام بتطوير المناهج بصورة مستمرة، ولأن المنهجية المتبعة في تأليف المناهج التعليمية في السلطنة قائمة على تدريب الطلبة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات المستقبل من بداية المراحل التعليمية، وتقديمها بناءً على مفردات المادة والمرحلة العمرية للمتعلمين مع التركيز على تقديمها بطرائق متنوعة لمعالجتها في المناهج (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩)؛ وما طرأ من تطوير على منهج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين حيث قُرا على

الطلبة لأول مرة في الأعوام الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٩م ولم يتم تقييمهما من قبل - على حد علم الباحثين - في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستجابة لتوجهات وزارة التربية والتعليم بالسلطنة لتطوير التعليم ومواكبة تطورات العصر المتسارعة .

وعليه فإن هذه الدراسة جاءت لمعرفة نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان.

### مشكلة الدراسة وسؤالها:

تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان. وتسعى الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

١\_ ما نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان؟

### أهمية الدراسة

أ- يؤمل أن تفيد هذه الدراسة القائمين على تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بإحصاءات ومؤشرات حول أنشطة كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بما ينسجم مع مهارات القرن الحادي والعشرين ويسهم في تطويرها لتحقيق الأهداف المنشودة منها.

ب- توفير قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي قد تفيد الباحثين الآخرين في تقييم كتب مدرسية أخرى.

### مصطلحات الدراسة

#### مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين ( P21 for Century Skills, ٢١,٢٠١٩ ) أنها: "مجموعة من قدرات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين: وهي مهارات التعلم والابتكار، مهارات الاتصال والتعاون، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، مهارات الحياة والعمل".

وتُعرف إجرائياً أنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في الحياة والعمل في مجتمع القرن الحادي والعشرين، والتي ينبغي تضمينها في أنشطة القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ وقد حددها الباحثان بثلاث مهارات رئيسة هي: مهارات التعلم الابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة.

### أنشطة دروس القراءة

جميع الأنشطة التي تأتي بعد دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة " مهاراتي في القراءة " للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان، ويجيب الطالب عنها شفويًا وتحريياً، أو سواء كان النشاط صفياً أو لا صفياً.

### الخلفية النظرية

#### أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

تكمُن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إنها تُمكن المتعلمين من التعلم بمستويات عليا، كما توفر إطاراً منظماً يضمن اندماج المتعلمين في عملية التعلم؛ بالتالي تمكنهم من الابتكار والقيادة والمشاركة بفاعلية في القرن الحادي والعشرين، وتساعد المتعلمين على فهم المواد الدراسية، وربطها من أجل تنمية التفكير، وبناء أفكار جديدة، بالإضافة إلى ذلك تجعل المتعلم قادراً على التكيف مع البيئة التقنية، والثورة المعلوماتية، كما أنّ لها دوراً كبيراً في إعداد المتعلم لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتمكينه من مواصلة التعلم والإبداع، والوصول إلى المعرفة واستخدامها بالشكل الأمثل (يوسف، ٢٠١٩).

وتشير منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين، إلى أهمية تفعيل المحتوى بما يتضمن من معارف ومفاهيم وخبرات بآليات وطرق جديدة؛ بحيث يتمكن المتعلم من القدرة على النجاح في العمل، والتكيف مع مستجدات الحياة، وحل المشكلات، وتوظيف المعرفة بطرق فعالة، وتهيئة المتعلمين إلى مستقبل مليء بالاختراعات والاكتشافات، والتقنيات غير المألوفة، وتمكينهم من التعلم بإبداع، والوصول إلى المعرفة، واستخدامها بالصورة الصحيحة (حجة، ٢٠١٨؛ وأبو جزر، ٢٠١٨).



وعظفا على ما سبق؛ تتضح أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية وتصميمها بناءً عليها؛ وذلك لإكساب الطلبة هذه المهارات والتدريب عليها؛ بحيث تصبح واقعا ملموسا في شخصياتهم، وتوفر لهم قدرة كبيرة على التعلم، فتمكّنهم من القدرة على التفكير الناقد، وإبداء الآراء المختلفة، وابتكار الحلول، والتواصل مع غيرهم بشكل فعّال، والمشاركة والتعاون فيما بينهم، واستخدام المعلومات والوصول إليها، واستخدام مصادر المعلومات والتقنية استخداما سليما، واحترام الثقافات المختلفة، مع ضرورة تكامل هذه المهارات وتضمينها في المناهج الدراسية.

### تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين

يحتفل مجال التربية بعدد من الأطر المتنوعة لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تم إعدادها من قبل جهات عدة متخصصة، وظهرت تصنيفات مختلفة تبنتها منظمات متعددة، وفيما يلي عرضا لبعض هذه الأطر وما تتضمنه من تصنيفات:

أولاً: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للمختبر التربوي للإقليم الشمالي  
(North Central Regional Educational Laboratory):

توصل المختبر التربوي إلى مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك بإجراء مجموعة من الخطوات تضمنت مراجعة الأدبيات السابقة، ونتائج البحوث التي تختص بتحليل خصائص جيل شبكة الإنترنت، والتقارير التي تناولت خصائص القوى العاملة المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، والأخذ باستطلاع آراء التربويين، وفي ضوء ذلك صنف في المختبر التربوي (NCRL) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات أشار إليها العيد (٢٠١٩) هي:

١- **مهارات العصر الرقمي:** وتتمثل هذه المهارة في القدرة على توظيف استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات للوصول للمعلومات، وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل، وهي مهارة ضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة وتشمل: الثقافة الأساسية، والعلمية، والاقتصادية، والتقنية، والبصرية والمعلوماتية، وفهم الثقافات المتعددة.

٢- **مهارات الاتصال الفعال:** وتشمل: مهارة العمل في فريق، والمهارات الشخصية والاجتماعية، والاتصال النفاعلي.

٣- **مهارات التفكير الإبداعي:** وتتضمن: القدرة على التكيف، والتوجيه الذاتي، وحب الاستطلاع، والإبداع، وتحمل المخاطر، ومهارات التفكير العليا.

٤- مهارات الإنتاجية العالية: وتشمل: مهارات تحديد الأولويات، والتخطيط والإدارة وصولاً إلى تحقيق النتائج، والاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في العالم الواقعي للتواصل، والتعاون، وحل المشكلات، وإنجاز المهام.

### ثانياً: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)

صنفت المنظمة العربية للتربية والعلوم " ألكسو " مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاث مجالات رئيسة على النحو الآتي:

١- المجال الأول: مهارات التفكير المتقدمة؛ ويضم أربع مهارات، هي: التفكير النقدي والتحليلي، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي والمبتكر، والذكاء اللفظي.

٢- المجال الثاني: المهارات الشخصية؛ وتشمل اثنتا عشر مهارة، وهي: مهارات التواصل، والعمل الجماعي، والتعاون والقيادة، مهارة اتخاذ القرار، والتكيف مع التغيير، والإدارة الذاتية، الثقة بالنفس، أخلاقيات العمل، الدافعية نحو العمل، والروح الإيجابية، تقدير التنوع في بيئة العمل.

٣- المجال الثالث: مهارات تكنولوجيا المعلومات؛ وتتكون من ست مهارات، هي: محو الأمية الحاسوبية، والطباعة، ومهارات استخدام الإنترنت، ومهارات استخدام ميكروسوفت أوفيس، ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو أمية وسائل الإعلام (العبد، ٢٠١٩).

ومما سبق يرى الباحثان أن التصنيفان السابقان لمهارات القرن الحادي والعشرين تتفق وتتشابه في تقسيماتها وأهميتها؛ رغم اختلاف جهة إصدارها؛ لتتضمن مهارات التواصل، والتعاون، ومهارات تقنيات الاتصال والمعلومات، ومهارات الوعي الاجتماعي والثقافي، ومهارات الإبداع والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات المهنة والحياة؛ ويظهر الاختلاف بينها في طريقة ترتيبها من حيث الأهمية، وطريقة تجميعها وتنظيمها.

ويظهر الفارق بينهما في عدم وجود قائمة موحدة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ نظراً لاختلاف أهداف التعليم بين المنظمات والمؤسسات الاقتصادية القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ مما أدى إلى تباين مكونات مهارات القرن الحادي والعشرين وأطر عملها؛ ويكمن الهدف الأسمى لهذه المهارات في تعليم وإكساب المتعلمين هذه المهارات، وجعلهم قادرين على الإبداع والابتكار، وتحمل المسؤولية، وتمكينهم من امتلاك مهارات عصرية وضرورية للتعلم والحياة بفاعلية في المجتمع وبيئة العمل.

## واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية

تعد مناهج اللغة العربية أحد أبعاد التعلم الأساسية، وفي مقدمة المناهج الدراسية التي تُعنى ببناء شخصية المتعلم في جميع جوانب حياته بناءً متكاملًا؛ لذلك يتأكد دور مناهج اللغة العربية في تزويد المتعلم بالمهارات الحياتية والمعرفية والاجتماعية، ومهارات التفكير والإبداع، وحل المشكلات التي يحتاجها في تعلمه المدرسي، وفي تعامله مع مستجدات العصر التي تواجهه (السيبييه، ٢٠٢٠).

وتعد اللغة بمهاراتها المختلفة ميدانا واسعا وخصبا لتدريب الطلبة على مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال النصوص والأنشطة اللغوية، فاللغة وسيلة للتفكير وأداة من أدوات المجتمع، يتعاون الطلبة من خلالها على حل المشكلات، وابتكار الحلول، والوصول إلى المعرفة، وإخراج فنون لغوية مختلفة، يتم توظيفها في التعليم والمهنة والحياة (المسرورية، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتضمينها في المناهج الدراسية وخاصة مناهج اللغة العربية؛ إلا أن واقع تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية لا يدل على أنها تلقى العناية التي تستحقها، فقد أشارت بعض الدراسات على وجود مؤشرات ضعف في مناهج اللغة العربية في محاور مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: الإبداع والتفكير الناقد والتواصل والمهارات الحياتية، وقد أسفرت نتائج دراسة العامري (٢٠١٤) إلى ضعف مراعاة الكتاب المدرسي بما فيها الأنشطة التعليمية لمهارات التفكير الإبداعي، وكذلك أشارت نتائج دراسة الشامسي (٢٠١٤) التي تناولت تحليل الأنشطة التقويمية في كتاب أحب لغتي للصف الرابع في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها، توصلت إلى وجود تباين بسيط بين مدى توافر الأنشطة التقويمية الإبداعية، ومدى اكتساب التلاميذ لها، بينما توصلت نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٦) إلى انخفاض مراعاة الأنشطة التعليمية لبعض مهارات القراءة الإبداعية، كما دلت نتائج دراسة دحلان (٢٠٢٠) التي هدفت إلى دراسة مهارات القرن الحادي والعشرين المضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا بوجود ضعف في نسبة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية، كما أشارت نتائج دراسة السيبييه (٢٠٢٠) إلى وجود تدني واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزيئه الأول والثاني لمهارات القرن الحادي والعشرين.

ويتضح مما سبق؛ بأن نتائج الدراسات السابقة دلت على وجود مؤشرات تباين في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة العربية، مما يستدعي ضرورة تضمينها في مناهج اللغة العربية بشكل شامل ومتواز؛ وذلك لما للغة العربية من أهمية ودور في تنمية تلك المهارات لدى الطلبة من خلال فروعها اللغوية وأنشطتها المتنوعة.

### أنشطة كتب اللغة العربية ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

تعد الأنشطة التعليمية اللغوية من أهم المكونات في مناهج اللغة العربية؛ حيث إنها تسهم في تنمية شخصيات الطلبة في مختلف الجوانب، كما تساعد في ممارسة اللغة وإنتاجها في مواقف مختلفة، وتقريب المفاهيم والمبادئ والحقائق إلى أذهان الطلبة، وترسيخ ما تعلموه، وتقريب اللغة وتحبيبها إليهم، لذلك فإن تصميم أنشطة الكتاب المدرسي وخاصة الأنشطة اللغوية أمر مهم، ويحتاج إلى دقة وإتقان؛ كي تحقق هذه الأنشطة أهدافها على الوجه المطلوب (الفهيد، ٢٠٢١).

وتهدف أنشطة دروس القراءة إلى تنمية مهارات القراءة المختلفة وتنقل الطالب من مستوى إلى ما هو أرقى منه فيتفاعل مع النص، ويدرك المعاني التي توصل إليها الكاتب ويضيف إليها أفكاره ومقترحاته، وهو بذلك يفهم ويحلل ويفسر وينقد ويبتكر.

وفي ضوء ما سبق؛ تتضح أهمية أنشطة كتب اللغة العربية ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، واعتبار أنشطة القراءة جزء مهم ومكمل من أجزاء كتاب اللغة العربية، فهي تساعد على تقويم أداء الطلبة، وفهمهم لجزيئات الدرس، وإدراك الطلبة للعلاقات والارتباطات بين أجزاء النص المقروء، كما تسهم في الكشف عن ميولهم، وتعمل على تنمية واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لما تحويه من أنشطة متنوعة تعالج هذه المهارات.

### منهجية الدراسة

#### مجتمع الدراسة وعينها

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأنشطة المصاحبة لدروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة " مهاراتي في القراءة " للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان الطبعة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٩ بجزأيهما الأول والثاني البالغ عددها (٤٩٩) نشاطاً، أما عينة الدراسة فقد كانت هي نفسها مجتمع الدراسة. وقد توزعت أنشطة دروس القراءة في الكتابين كما في الجدول ١ الآتي:

جدول ١

توزيع أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس

الأساسيين بسلطنة عُمان

الفصل الدراسي	الصف الخامس	الصف السادس
الأول	١٢٢	١١٨
الثاني	١٢٠	١٣٩
المجموع	٢٤٢	٢٥٧

أداة تحليل المحتوى (بطاقة التحليل)

اشتق الباحثان قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، التي أجريت في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، ومجال تحليل كتب اللغة العربية كدراسة كلا من: يوسف (٢٠١٩)، السبيبه (٢٠٢٠)، الشمري (٢٠٢٠)، دحلان (٢٠٢٠)، اللمكية (٢٠٢٠)، الزيدي (٢٠٢١)، الخلايلة (٢٠٢١)، الفهيد (٢٠٢١)، بالإضافة إلى وثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل (٢٠٢١)، ووثيقة الإطار الوطني لمهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلم العماني (٢٠١٩).

للتأكد من صدق قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين وملاءمتها لطلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، للتأكد من صدقها وفق معايير محددة، هي: الدقة اللغوية للعبارات، وملاءمتها لهدف الدراسة، وانتماؤها له، وقد تمّ الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم التي تمثلت في حذف بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى، وتعديل بعض الصياغات.

نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين أ/ شريفة بنت إبراهيم بن علي البلوشية  
د/ فاطمة بنت محمد بن أحمد الكاف

وللتأكد من ثبات بطاقة التحليل؛ استخدم الباحثان طريقة الاتفاق بين المحللين من خلال استعانتهما بمحلل آخر ١ معلم لغة عربية وطالب ماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، قام بتحليل عينة عشوائية تمثلت ٢٠٪ من أنشطة دروس القراءة من المجتمع الأصلي للدراسة بعد أن تم تعريفه على الهدف من عملية التحليل، وتحديد فئات التحليل ووحدته، والإجراءات المتبعة فيه.

وتم معرفة قيمة الثبات بين التحليل الذي قام به الباحثان والمحلل الآخر باستخدام معادلة كوبر (cooper) وقد بلغت قيمته (٨٩.٦) وهي قيمة ممتازة يمكن الاعتماد عليها؛ لتحقيق غرض الدراسة الحالية وفق المؤشرات في الجدول الآتي (Koo & Li, ٢٠١٦):

## جدول ٢

### مؤشرات الحكم على درجة الثبات

ضعيفة	متوسطة	جيدة	ممتازة
أقل من ٠.٥٠	بين ٠.٥٠ إلى ٠.٧٥	بين ٠.٧٥ إلى ٠.٩٠	أكثر من ٠.٩٠

## نتائج الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة: ما نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؟

استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية، لتحديد نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، ونسبة توافر كل مهارة على حدة.

يوضح الجدول ٣ التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

جدول ٣

التكرارات والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

المهارة الرئيسية	الصف الخامس			الصف السادس		
	التكرار	النسب المئوية	الرتبة	التكرار	النسب المئوية	الرتبة
مهارات التعلم والابتكار	٢٠٥	٨٤.٧١%	١	٢٢٤	٨٧.١٦%	١
مهارات المهنة والحياة	٢٨	١١.٥٧%	٢	٢٤	٩.٣٤%	٢
مهارات الثقافة الرقمية	٩	٣.٧٢%	٣	٩	٣.٥٠%	٣
المجموع	٢٤٢	١٠٠%		٢٥٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول ٣ تباين نسب توافر مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، فقد حصلت مهارة التعلم والابتكار على المرتبة الأولى؛ حيث بلغت نسبة توافرها في كتاب الصف الخامس الأساسي ٨٤.٧١% وبلغت نسبة توافرها في كتاب الصف السادس ٨٧.١٦% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمهارات الأخرى، وقد يُعزى توافرها بهذه النسب؛ لأهمية هذه المهارات حيث أنها تتربع أعلى سلسلة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتعد مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والإبداع والابتكار من مهارات الدرجة الأولى في صندوق أدوات التعلم والعمل والحياة في القرن الحادي والعشرين، وذلك لما تتطلبه من القدرة على الإبداع والابتكار، والمراجعة النقدية حول موضوع معين، وطرح المشكلات وحلها، والتواصل والعمل مع الآخرين أثناء التعلم وخلق معارف وابتكارات جديدة .

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه، ودراسة الفهيد (٢٠٢١) التي تناولت تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث ارتفاع نسبة قياس مهارات الإبداع والابتكار .

بينما جاءت مهارات المهنة والحياة في المرتبة الثانية في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ بنسبة توافر بلغت ١١.٦٧%، ٩.٣٤% على التوالي، وترى الباحثين أن توافر مهارات المهنة والحياة بهذه النسبة؛ يُعزى لأهمية هذه المهارات، ومساهمة مناهج اللغة العربية في تحقيق بعضٍ من غايات مهارات القرن الحادي والعشرين ، وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه الدراسات (الزهراني، ٢٠٢١، الخلايلة، ٢٠٢١؛ السبيبه، ٢٠٢٠) في نسب توافر مهارات المهنة و الحياة في المواد المحللة .

أما مهارات الثقافة الرقمية فحلت في المرتبة الثالثة بنسبة توافر أقل من بين المهارات الرئيسية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث بلغت نسبة توافرها في الصفين الخامس والسادس الأساسيين على التوالي ٣,٧٢٪، ٣.٥٠٪، وما توصلت إليه هذه الدراسة من نسبة توافر في مجال الثقافة الرقمية يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات عدة ذات الصلة بالموضوع (الفهيد، ٢٠٢١؛ المسروبية، ٢٠١٨).

وفيما يأتي تفصيل التكرارات، والنسب المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين وذلك كل مهارة على حدة.

### نسبة توافر مهارات التعلم والابتكار

يتضمن الجدول ٤ التكرارات، والنسب المئوية لمهارات التعلم والابتكار في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

#### جدول ٤

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التعلم والابتكار (الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال والتعاون) في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

م	المؤشرات الدالة على المهارات	الصف الخامس			الصف السادس		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	توظيف أنشطة مهارات التفكير العليا في النص المقروء (كالاستنتاج، والعصف الذهني، والتحليل، والتركيب، والتقييم).	١٣٠	٦٣.٤١٪	١	١٤٢	٦٣.٤٠٪	
٢	إعطاء أكبر عدد من المشكلات والمواقف غير المألوفة والعمل على حلها بطرق مبتكرة في النص المقروء.	٠	٠	٩	٠	٠	
٣	استنباط حلول جديدة لمشكلة معينة وردت في النص.	٠	٠	٨	٢	٠.٩٩٪	
٤	استحضار أكبر عدد من الأفكار المناسبة لموقف معين ذكر في النص.	٩	٤.٤٠٪	٤	٩	٤.٠١٪	
٥	تفسير الأفكار وتوضيحها في النص المقروء.	٣٩	١٩.٠٢٪	٢	٣٣	١٤.٣٧٪	
٦	طرح أنشطة توضيح وجهات النظر المختلفة المرتبطة بالنص المقروء.	١٣	٦.٣٤٪	٣	٢٥	١١.٢٦٪	
٧	ورود أنشطة تنمي مهارة البحث العلمي لدى المتعلم من خلال النص المقروء.	٥	٢.٤٤٪	٥	١	٠.٤٥٪	
٨	ورود أنشطة تنمي مهارة الاتصال الكتابي مثل (مقال، قصة، رسالة... الخ) في النص المقروء.	٤	١.١٣٪	٧	٨	٣.٦٧٪	
٩	توظيف أنشطة تحث على مهارة التعلم التعاوني في النص المقروء.	٥	٢٪	٦	٤	١.٩٠٪	
المجموع			٢٠٥		٢٢٤		



يتبين من نتائج التحليل الموضحة في الجدول ٤ تباين نسب توافر المهارات الفرعية لمهارات التعلم والابتكار في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، فقد حصلت المهارات الفرعية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الإبداع والابتكار على تكرارات ونسب أعلى من بقية المهارات، وتمثلت هذه المهارات في المؤشرات من (١-٦)، وجاءت في المرتبة الأولى مهارة " توظيف أنشطة توظف مهارات التفكير العليا في النص المقروء (كالاستنتاج، والعصف الذهني، والتحليل، والتركيب، والتقويم) "، بنسب مئوية متقاربة بلغت ٦٣.٤١٪، ٦٣.٤٠٪ على التوالي للصفين

كما تعزو الباحثين نسبة التوافر هذه إلى أهمية التفكير ومهاراته لطلبة الصفين الخامس والسادس، وطبيعة الأنشطة القرائية التي تحتاج من المتعلمين استخدام مهارات التفكير العليا التي تمكنهم من الفهم والاستيعاب والانسجام في عملية التعلم .

بينما وردت مؤشرات المهارات الفرعية للابتكار بنسب متقاربة، حيث ورد مؤشر " استحضار أكبر عدد من الأفكار المناسبة لموقف معين ذكر في النص " بتكرار متساوي للصفين، وبنسبة توافر بلغت، ٤٠.٤٠٪، ٤٠.٠١٪ على التوالي، وقد حظيت بنسبة أعلى من مهارة " إعطاء أكبر عدد من المشكلات والمواقف غير المألوفة والعمل على حلها بطرق مبتكرة في النص المقروء " التي لم يرصد لها أي تكرار في الصفين، بالرغم من أهمية تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته والإبداع اللغوي للمتعلمين، وتشجيع المتعلمين على البحث والتقصي وإيجاد الحلول المناسبة وإضافة الأفكار الجديدة؛ باعتبار أن التفكير الإبداعي أعلى مستويات التفكير العليا، وأرقى الوظائف العقلية لدى الإنسان، فيتيح مساحة من الحرية الفكرية للطلبة؛ لإعمال فكرهم واستخدام خبراتهم، والربط بينها في سبيل الوصول إلى حلول إبداعية فريدة من نوعها .

وتتفق نتائج المؤشرات السابقة مع دراسات عدة: الزيدي (٢٠٢١) التي خلصت نتائج دراسته إلى توافر المؤشرات السابقة بنسبة متدنية في كتاب لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، والفهيد (٢٠٢١) بتوافر مهارة الابتكار بنسب متدنية في الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة، والشهراني (٢٠٢٠) بتوافر مهارات الإبداع والابتكار بنسبة ضعيفة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السيابية (٢٠١٨) في توافر المهارات السابقة بنسبة مرتفعة في كتاب لغتي الجميلة للصف التاسع الأساسي.

ويلاحظ من الجدول ٤ أن مؤشرات المهارات الفرعية لمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات وردت بنسب متفاوتة في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، والأكثر توافراً من مهاراتها هي على الترتيب: " تفسير الأفكار وتوضيحها في النص المقروء" وقد حظيت بنسبة أعلى من بقية المهارات وجاءت في المرتبة الثانية، ثم مهارة " توضيح وجهات النظر المختلفة المرتبطة بالنص المقروء" في المرتبة الثالثة وبنسبة ٦.٣٤٪، ١١.٢٦٪ على التوالي، وقد يُعزى سبب التوافر إلى طبيعة دروس القراءة التي تميل إلى تغليب مهارات التفكير الناقد، بحكم أنها تركز على تحليل النصوص القرائية وفهم المقروء، إضافة إلى عناية مصممي الكتب بتضمين هذه المهارات في أنشطة دروس القراءة في الصفين الخامس والسادس الأساسيين، والاهتمام بتنمية هذه المهارات لدى الطلبة، من خلال طرح أسئلة تُعنى بتحليل الأفكار وتفسير العبارات، والتعبير عن الأفكار بطرق مختلفة.

وتتفق نتيجة المؤشرات السابقة في ارتفاع نسبة توافرها عن بقية المهارات الفرعية للتعلم والابتكار مع نتائج مجموعة من الدراسات السابقة الحديثة كدراسة عبود (٢٠٢٠) في تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية بنسبة أعلى من بقية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومع دراسة السبيبه (٢٠٢٠) في توافر مؤشرات مهارات التفكير الناقد بنسبة عالية في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي..

في حين لم يرصد أي تكرار لمهارة حل المشكلات التي وردت في مؤشر " استنباط حلول جديدة لمشكلة معينة وردت في النص" للصف الخامس، بينما ورد تكراراً في الصف السادس بنسبة مئوية بلغت ٠.٩٩٪، بالرغم من أهميتها في العملية التعليمية؛ وذلك بإكساب المتعلم المنهجية العلمية باستخدام عمليات التفكير العليا، وتنمية روح المبادرة والاستقلالية والشعور بالمسؤولية .

وتتفق نتيجة المؤشرات السابقة هذه مع دراسة دحلان (٢٠٢٠) التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين المضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وتختلف مع دراسة التركي (٢٠٢٠) والزيدي (٢٠٢١).

كما تتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة كل من الروقي (٢٠١٨)؛ والفهد (٢٠٢١) في غياب التدرج والتوازن في تمثيل الأنشطة التعليمية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؛ مما يستدعي إعادة النظر في بناء الأنشطة والتوازن في عرض مهاراتها والتدرج في ذلك، وتؤكد دراسة كل من يونس (٢٠١٦)؛ المنصور والعدلي (٢٠١٨) أن مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد على تكيف المتعلمين في عملية التعلم، وفهم المواد الدراسية من خلال التفكير الناقد.

ويظهر من الجدول (٤) أن مهارة " ورود أنشطة تنمي مهارة البحث العلمي لدى المتعلم" حصلت على نسبة توافر تراوحت بين ٢.٤٤٪، ٠.٤٥٪ للصفين، ونسبة التوافر هذه لا تتسجم مع طبيعة اللغة العربية التي تُعنى بالبحث العلمي وتؤكد على أهميتها وضرورة تضمينها في كتب اللغة العربية. وقد وردت بعض الأنشطة التي توجه المتعلمين على البحث العلمي نشاط " أفترض سببا علميا مقنعا لوجود ديناصور السحلية القوية في الجزيرة العربية "، وتتفق نتيجة المؤشر السابق مع دراسة المسرورية (٢٠١٨)؛ ودحلان (٢٠٢٠) بتوافر مهارة البحث العلمي في كتب اللغة العربية بنسبة منخفضة.

كما يلاحظ من الجدول ٤ ورود المؤشر الفرعي لمهارة الاتصال " ورود أنشطة الاتصال الكتابي مثل (مقال، قصة، رسالة، بحث، نص قصير، مقطع وصفي،...الخ) في النص المقروء" بنسبة تراوحت بين ١.١٣٪-٣.٦٧٪ على التوالي للصفين الخامس والسادس، وقد يعود سبب التوافر هذا إلى أن تركيز هذه المهارة يكون في دروس التعبير أو الاستماع وتُنمى فيها بصورة أشمل ، على الرغم من أهمية مهارة التواصل الكتابي في مختلف السياقات اللغوية حيث يعد التواصل الكتابي وسيلة من وسائل التواصل الفعال لتحقيق الحاجات المعرفية والنفسية والاجتماعية للمتعلمين.

بينما ورد مؤشر مهارة " توظيف أنشطة تحث على التعلم التعاوني في النص المقروء" بنسبة توافر بلغت ٢٪ ، ١.٩٠٪ على التوالي، وقد وردت هذه المهارة في بعض الأنشطة كتنشيط " أضع بالتعاون مع مجموعتي قائمة سلوك تحدد علاقتي مع زملائي ومع المعلمين"، ويعزو الباحثان نسبة التوافر هذه إلى طبيعة مهارة التعلم التعاوني التي يُنظر لها على أنها طريقة تدريس تُنفذ أثناء الحصة الدراسية، وتتعارض نسبة الانخفاض هذه مع متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين التي تؤكد ضرورة امتلاك المتعلمين مهارة التعاون والعمل بفاعلية ضمن مجموعات، والتعاون في فرق وجماعات؛ لتحقيق التواصل اللغوي الفعال مع الآخرين (الفهيد، ٢٠٢١).

والرصد السابق لانخفاض مؤشرات مهاراتي الاتصال والتعاون يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (التركي، ٢٠٢٠؛ دحلان، ٢٠٢٠؛ السبيبه، ٢٠٢٠؛ الخزيم والغامدي، ٢٠١٦؛ والمسرورية، ٢٠١٨؛ العوهلي، ٢٠١٩) في تدني تضمين مهارة " العمل التعاوني" في الكتب المحللة، ودراسة المسرورية (٢٠١٨)؛ والفهيد (٢٠٢١)؛ في تدني تضمين مهارات الاتصال الكتابي في اللغة العربية. بينما تتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الفهيد (٢٠٢١) في ارتفاع نسبة تضمين مهارة " التعاون " في كتب المواد الدراسية المحللة.

### نسبة توافر مهارات الثقافة الرقمية

يتضمن الجدول ٥ التكرارات، والنسب المئوية لمهارات الثقافة الرقمية في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

#### جدول ٥

التكرارات والنسب الثقافية الرقمية (الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية) في أنشطة دروس في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

م	المؤشرات الدالة على المهارات	الصف الخامس			الصف السادس	
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
١	استخدام مصادر خارجية للمعلومات الواردة في النص المقروء.	٦	٪٦٦.٧٧	١	٨	٪٨٨.٩٠
٢	توظيف التقنيات الحديثة في الأنشطة المعروضة في النص المقروء.	٢	٪٢٢.٢٢	٢	٠	٠
٣	ورود أنشطة توضح أهمية التقنيات الحديثة ومساهمتها في التقدم العلمي.	١	٪١١.١١	٣	١	٪١١.١١
٤	ورود أنشطة تعزز الأمانة العلمية في نقل المعلومات وتداولها مرتبطة بالنص.	٠	٠	٠	٠	٠
٥	الحث على تعلم أخلاقيات وآداب التعامل مع الشبكة المعلوماتية في الوصول للمعلومات.	٠	٠	٠	٠	٠
٦	توظيف أنشطة تنمي مهارة إصدار الأحكام عن موثوقية مصادر المعلومات الواردة في النص بصورة صحيحة.	٠	٠	٠	٠	٠
٧	ورود أنشطة تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنية في النص المقروء.	٠	٠	٠	٠	٠
٨	طرح مواقف تعليمية عن كيفية تقديم رسالة إعلامية عبر وسائل الإعلام مرتبطة بالنص.	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع		٩			٩	

يلاحظ من الجدول ٥ أن تكرارات مهارات الثقافة المعلوماتية والرقمية انحصرت في ثلاثة مؤشرات، بينما لم يرصد أي تكرار لبقية المؤشرات، وجاءت في المرتبة الأولى مهارة " استخدام مصادر خارجية للمعلومات الواردة في النص المقروء " بتكرارات تراوحت بين (٦-٨) تكرارات للصفين، وبنسبة توافر بلغت ٦٦.٧٧٪، ٨٨.٨٨٪ على التوالي. ويعزو الباحثان نسبة التوافر هذه إلى توجيه المتعلمين في الأنشطة القرائية " الاستعانة بالمعاجم لرد الكلمة إلى جذورها ومن ثم استخراج معنى الكلمة "، وبعض الأنشطة التي وجهت المتعلمين بالاستعانة بمركز مصادر التعلم والبحث عن معلومات في الكتب الواردة فيه كمشاط " أختار من مركز مصادر التعلم كتابا علميا للأطفال، أطلعه وألخص ما جاء فيه"، و " أستخرج من القرآن الكريم آيات تحدثت عن النبات"، ونسبة التوافر هذه تحسب لمؤلفي الكتب بعنايتهم بهذا الجانب وتعويد الطلبة على الاستعانة والاطلاع بمصادر خارجية غير الكتاب المدرسي.

تليها في المرتبة الثانية مهارة " توظيف التقنيات الحديثة في الأنشطة المعروضة في النص المقروء " بنسبة توافر ٢٢.٢٢٪ للصف الخامس، بينما لم يرصد لها أي تكرار في الصف السادس، وحظيت مهارة " ورود أنشطة توضح أهمية التقنيات الحديثة ومساهمتها في التقدم العلمي" بأقل نسبة توافر بلغت ١١.١١٪ للصفين، والنتيجة التي يظهرها الجدول ٥ لمتطلبات مهارات الثقافة الرقمية لا تتماشى مع الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها التي تهدف إلى ربط اللغة العربية بالتكنولوجيا المعاصرة، والعلوم الحديثة، وتوظيف التقانة والثورة المعلوماتية في تعلم اللغة العربية، والوعي بالمفاهيم والقضايا المعاصرة في المحتوى المعرفي للغة العربية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٩).

### نسبة توافر مهارات المهنة والحياة

يتضمن الجدول ٦ التكرارات، والنسب المئوية لمهارات المهنة والحياة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

جدول ٦

التكرارات والنسب المئوية لمهارات المهنة والحياة (التكيف، المرونة، القيادة، المسؤولية،  
التعلم الذاتي) في أنشطة دروس في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة  
للصفين الخامس والسادس

م	المؤشرات الدالة على المهارات	الصف الخامس			الصف السادس		
		التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	ورود مواقف تتطلب تحديد البدائل والخيارات الأمثل في النص.	١٩	٦٨٪	١	١١	٤٥.٨٣٪	
٢	طرح أنشطة تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلم من خلال النص المقروء.	٤	١٤.٤٠٪	٢	٦	٢٥٪	
٣	توظيف أنشطة تعتمد على المشاركة في النقاشات الفكرية للنص المقروء.	٢	٧.١٤٪	٣	٤	١٦.٧٧٪	
٤	توظيف أنشطة تنمي مهارة اتخاذ القرار.	١	٣.٦٧٪	٤	٠	٠	
٥	توظيف أنشطة تسهم في تنمية مهارة تحمل المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع في النص المقروء.	١	٣.٦٧٪	٥	٣	١٢.٥٪	
٦	استخدام مواقف تراعي توزيع الأدوار بين المتعلمين في النص المقروء.	١	٣.٦٧٪	٦	٠	٠	
٧	طرح أنشطة تحث على تعلم مهارة إدارة الوقت بالشكل الصحيح.	٠	٠	٧	٠	٠	
٨	ورود أنشطة تنمي قدرة المتعلم على وضع أهدافه المستقبلية والتخطيط لها.	٠	٠	٨	٠	٠	
٩	طرح أنشطة تسهم في تنمية مهارة القيادة والمبادرة لدى المتعلم في النص المقروء.	٠	٠	٩	٠	٠	
المجموع			٢٨			٢٤	

يتضح من الجدول ٦ أن أعلى رصد للتكرارات في المؤشرات الفرعية لمهارات المهنة والحياة جاء في المؤشر " ورود مواقف تتطلب تحديد البدائل والخيارات الأمثل في النص" بنسبة بلغت ٦٨٪، ٤٥.٨٣٪ على التوالي، وقد يعود سبب ارتفاع نسبة تضمين هذه المهارة إلى ورود أنشطة تتطلب من الطالب " اختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة".

وحلّ مؤشر " طرح أنشطة تنمي مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلم من خلال النص المقروء" في المرتبة الثانية بنسبة توافر ١٤.٣٩٪، ٢٥٪ على التوالي، ويعزو الباحثان توافرها لأهمية هذه المهارة في إكساب المتعلمين مزيدا من الخبرات حول ما يتعلمونه ذاتيا، وتشجيعهم على التعلم مدى الحياة، وتكليف المتعلم لأدوار ومسؤوليات متنوعة في الحياة اليومية، واكسابه اتجاهات إيجابية نحو الحياة والعمل، والاعتماد على النفس.

وتمثلت هذه المهارة في بعض الأنشطة التي توجه المتعلم للبحث والتقصي عن الإجابة بمفرده كمنشأط " أصمم مطوية صحية، وأكتب فيها بعض الإرشادات في أحد الموضوعات الآتية: المحافظة على أسناني، المحافظة على سلامة عيني"، ومنشأط " أصوغ أسئلتى الثلاث التي تشغل بالي، ثم أبحث لها عن إجابات".

بينما ورد مؤشر " توظيف أنشطة تعتمد على المشاركة في النقاشات الفكرية للنص المقروء" في المرتبة الثالثة في الصفين الخامس والسادس، بتكرار تراوح بين ٤-٢ وبنسبة ٧.١٤٪، ١٦.٧٧٪ على التوالي، ونسبة التوافر هذه لا تتسجم مع أهمية هذه المهارة؛ حيث تعود المتعلم على التفاوض في الحوار والمناقشة، لا سيما بالنظر إلى تعدد الآراء وتتنوعها وحاجة الأفراد إلى الوصول إلى تقاطع مشترك بعد تقديم المناقشة والأسباب (الفهيد، ٢٠٢١).

ويظهر من الجدول ٦ ورود ثلاثة مؤشرات في الصف الخامس بذات التكرار وبنسبة ٣.٦٧٪ وهي: " توظيف أنشطة تسهم في تنمية مهارة تحمل المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع في النص المقروء"، و " استخدام مواقف تراعي توزيع الأدوار بين المتعلمين في النص المقروء"، و " توظيف أنشطة تنمي مهارة اتخاذ القرار"، في حين لم يرصد أي تكرار للمؤشرات من (٣-٧) في الأنشطة القرائية لكتاب اللغة العربية للصف السادس.

ونتيجة الرصد السابق في توافر نسب المؤشرات الفرعية لمهارات المهنة والحياة، وانعدامها في بعض المؤشرات لا تتسجم مع متطلبات هذه المهارة التي بطبيعتها تكسب المتعلم التكيف على أدوار ومسؤوليات مختلفة في الحياة، كما أنها لا تتماشى مع الغايات التي تسهم مادة اللغة العربية في تحقيقها كالغاية التي وردت في وثيقة معايير مناهج اللغة العربية (١٥،٢٠١٦) وهي: متعلمون مدى الحياة يمتلكون المعرفة والمهارات والقيم التي تمكنهم من النجاح والإبداع في شتى ميادين الحياة في مواقع العمل وخارجه والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين في بناء المنهج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من السبيبي (٢٠٢٠)، ودحلان (٢٠٢٠)، والفهيد (٢٠٢١) من تدني توافر هذه المهارات في كتب اللغة العربية، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة عبود (٢٠٢٠) من توافر مهارات المهنة والحياة في كتاب اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط بنسبة توافر انحصرت بين (٣٨.٢-٦٢.١%).



### توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توصي الدراسة الحالية بما يأتي:

- أ- إيلاء بعض المهارات التي لم يرصد لها أي تكرار أو وردت بصورة منخفضة أهمية عملية من خلال الأنشطة الإثرائية، أو من خلال تدريب المعلمين على استراتيجيات تنميتها لدى الطلبة.
- ب- ربط كتب اللغة العربية بمهارة الثقافة الرقمية، وتعزيز المهارات الفرعية التي تتطلبها هذه المهارة.
- ج- الاستفادة من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي توصلت إليها الدراسة عند بناء أنشطة دروس القراءة بمختلف الصفوف.

### المراجع العربية:

- أبو جرز، صابرين محمود (٢٠١٨). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- الباز، مروة محمد. (٢٠١٣). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة التربية العملية، ١٦(٦)، ٧-٤٩.
- التركي، خلود بنت إبراهيم. (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتاب الفيزياء ١ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ع ٢٤٤، ١٥-٧٠.
- ترلينج، بيرني، وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زماننا. (ترجمة بدر عبد الله الصالح). جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع.
- حجة، حكم رمضان. (٢٠١٨). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات في العلوم التربوية، ٤٥ (٣). ١٦٣-١٧٨.
- حسن، شيماء محمد علي (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة كلية التربية، (١٨)، ٢٩٧-٣٥٤.
- الخزيم، خالد محمد، والغامدي، محمد فهم (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (٥٣)، ٦١-٨٨.
- المنصور، عرين سليمان. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.

الخاليلة، عرار فيصل عيسى. (٢٠٢١). درجة تضمين كتاب الكيمياء للصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق.

دحلان، عمر على موسى. (٢٠٢٠). مهارات القرن الحادي والعشرين المضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١١(٣٢)، جامعة القدس المفتوحة ١٢١-١٣٤.

الروقي، راشد محمد. (٢٠١٨). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠١)، ٢٨٥-٣٢٥.

الزهراني، يحيى بن مزهر. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٦٨ع، ٢٠٩-٢٣٢.

الزبيدي، محمد بن عبيد بن علي. (٢٠٢١). تحليل أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في سلطنة عمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

سعودي، علاء الدين حسين (٢٠١٣). منهج قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القراءة الابتكارية واستقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية إعادة إنتاج النص. مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٩٣)، ١٥-٥٤.

السويقي، وائل صلاح (٢٠١٩). تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التتور القرائية وميول الطلاب القرائية. المجلة العلمية، ٧(٣٥).

السيابية، فاطمة بنت أحمد. (٢٠١٨). تقييم أنشطة دروس القراءة بكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات القراءة الإبداعية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس .

السيبيه، سعد لوين. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن: العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث، ٤ (٥)، ٥٤-٦٣.

الشامسي، وفاء بنت سالم. (٢٠١٤). تحليل الأنشطة التقييمية في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية للتربية، ٣ (١٠)، ٣٣-١.

الشمرى، وفاء بنت غدير. (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقر الفيزياء للصف الأول الثانوي: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، (٣١) ١٢٣، ٤٣٥-٤٧٠.

الشهراني، بدرية محمد سعد. (٢٠٢٠). تقييم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية، ج ٧٢، ٤١٧-٤٦٨.

العامري، بيطلي حسين. (٢٠١٤). دراسة تحليلية لكتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الطائف، الطائف.

عبد الله، شيرين حسن محمد (٢٠١٦). تقييم منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٠)، ١٧٢-١٨٦.

عبود، رياض حمزة. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط. مجلة بحوث، ع ٣١، ٤٥٨-٤٦٢.

العبد، سميرة إبراهيم سلام شيخ. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

الفهيد، عبد الله بن سليمان بن إبراهيم. (٢٠٢١). تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، ٦ (٣٧)، ١٩٦-٢٥٠.

الكلثم، حمد مرضي إبراهيم (٢٠١٣). تحليل محتوى كتاب الفقه "١" للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، ١ (١٥٤)، ٢٢٤-٢٤٣.

اللمكية، هند بنت خلفان بن حميد. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين أنفسهم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

مجلس التعليم. (٢٠١٧). فلسفة التعليم في سلطنة عُمان. سلطنة عُمان.

محمود، سوميه شكري محمد. (٢٠١٩). تقييم محتوى الكتب المطور للصف الأول الابتدائي في ضوء الكفايات والمؤهلات الشخصية للقرن الحادي والعشرين. المجلة العلمية، ٦ (٣٥).

المسرورية، نعمة بنت سالم بن حمد. (٢٠١٨). درجة توافر متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في أنشطة دروس القراءة المضمنة في كتاب اللغة العربية لغتي الجميلة للصفين السابع والثامن الأساسيين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

المفتي، محمد أمين. (٢٠٢١). أدوار المعلم المتجددة في القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤ (٢)، ٥٩-٧٠.

المنصور، عرين ؛ العديلي، عبدالله. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.

الهويش، يوسف محمد إبراهيم (٢٠١٨). التنمية المهنية للمعلمين المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٢ (١)، ٢٦٤-٢٨٢.

نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين أ/ شريفة بنت إبراهيم بن علي البلوشية  
د/ فاطمة بنت محمد بن أحمد الكاف

---

- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). كتاب لغتي الجميلة (مهاراتي في القراءة) للصف الخامس الأساسي (ج.١). المديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). كتاب لغتي الجميلة (مهاراتي في القراءة) للصف الخامس الأساسي (ج.٢). المديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). كتاب لغتي الجميلة (مهاراتي في القراءة) للصف السادس الأساسي (ج.١). المديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). كتاب لغتي الجميلة (مهاراتي في القراءة) للصف السادس الأساسي (ج.٢). المديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). الإطار الوطني لمهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلم العماني. سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). الإطار الوطني لمهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلم العماني. سلطنة عمان.
- يونس، إدريس سلطان. (٢٠١٦). تقييم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (٧٦)، ٦٣-٩٢.
- يوسف، آصف حيدر، (٢٠١٩). دمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، (٤١)، ٥، ٦٤٧-٦٦٦.

المراجع الأجنبية

- Koo, T. K., & Li, M. Y. (٢٠١٦). A Guideline of Selecting and Reporting Intraclass Correlation Coefficients for Reliability Research. Journal of chiropractic medicine, ١٥(٢), ١٥٥-١٦٣.
- Partnership for ٢١st Century Skill. (٢٠١٩). Framework for ٢١st Century learning. Retrieved from: [https://www.battelleforkids.org/networks/p٢ framework](https://www.battelleforkids.org/networks/p٢-framework), Access. In ٢٠/١/٢٠٢٢.
- Volman, M. L. L., Raban, A. G., Heemskerk, I. M. C. C., Ledoux, G. & Kuiper, E. J. (٢٠١٨) Toekomstgericht onderwijs. Doelen en werkwijzen van innovatieve VO-scholen. [Future oriented education. Aims and practices of innovative secondary schools] (Amsterdam, Kohnstamm Institute).